

إهداء:

أهدي ثمرة عملي إلى والديّ العزيزين، أطال الله في عمرهما.

إلى أخواتي: حليلة وزوجها نور الدين، كريمة وزوجها سلامي، وإلى أخي
العزیز حسين وزوجته حنان، وأختي فاطمة الزهراء وصبرينة، وأخوای
محمد وعبد العزیز.

إلى الكتاتيت الصغار: ماريا، عبد الله محمد، عبد الرحمان آدم ووسام.

إلى صديقاتي: كريمة، ميادة، آمال ومريم.

إلى زميلتي في المذكرة: ليلى.

ربيعة.

إهداء

أهدي ثمرة عملي إلى أمي الحبيبة وأبي العزيز، أطال الله في عمرهما.
إلى أخوتي: مرزاق وزوجته آسيا، وعمر وزوجته صبرينة، إلى أختي غالية
وزوجها رابح، أمال وزوجها زهير، منى وزوجها عبد الرزاق، وحياء وخطيبها عبد
النور.

إلى جدتي أطال الله عمرها.

إلى الكتاتيت الصغار: سمير، هبة، بشرى، مروى، بسمة، عبدو، إسلام، إسحاق
وملاك.

إلى من ساندني في العمل خ-أ.

إلى صديقاتي: زوليخة، زينب، أميرة، خديجة وفوزية.

إلى زميلتي في المذكرة: ربيعة.

ليلي

شكر و عرفان

عملا بقوله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" فالشكر والحمد لله على نعمه التي لا تحصى، ومن بينها أنه وفقنا على إتمام هذا العمل، الذي يسعدنا أن نتقدم من خلاله بخالص الشكر و العرفان إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد ونخص بالذكر الأستاذة "**دعمون كاهنة**" التي لم تبخل علينا بنصائحها منذ بداية عملنا. و في الأخير نختزل كل عبارات الشكر و العرفان في ثنائية واحدة تقول:

شكرا للجميع

اللغة هي التي تهب العلوم والفنون روحها، وتحدد مراتبها، وترسم صورها، وتشير إلى أسرارها، وبالتالي تقدم لنا ثمار هذه النشاطات الإنسانية يانعة ناضجة فلو لها لم يصل إلينا الفيض المغني، ومن أجل ذلك شغل بدراستها القدماء والمحدثون، فتناولوها من عدّة زوايا.

فيما يخص مجال التراكيب تعتبر الجملة مجالا خصبا للدراسة فيه، فقد درست في علوم كثيرة كالنحو والبلاغة والدلالة وغيرها.

ولذا قمنا بدراسة الإسناد من المنظور النحوي الدلالي متوخين في ذلك للكشف عن العلاقة بين هذين العلمين في دراسة الإسناد وتناوله لهما، ولهذا كان عنوان بحثنا الإسناد ودلالته في سورة الدخان.

ومن بين الأمور التي أردنا كشفها ورفع اللبس والغموض عنها من خلال عملنا هذا الوقوف على الإسناد في كل من الجملة الفعلية، والجملة الإسمية وما يحدثه من آثار دلالية متعددة، ولما كان لهذه الظاهرة دلالات خاصة في لغة القرآن الكريم، تكشف لنا عن تفرد وتميز أسلوبه عن سائر أنواع الكلام البشري في أحكام تراكيبه، وجمال ديباجته، ومن أجل هذا وقع اختيارنا على سورة الدخان وذلك بالنظر على توفرها ما يتناسب وطبيعة وضوعنا في جانبه

التطبيقي بجمع أكبر عدد ممكن من الأمثلة، والنماذج التطبيقية لمختلف أنواعها وحالاتها ومنه نتساءل: ماهي دلالة الإسناد في سورة الدخان؟.

واختيارنا لهذا الموضوع كان من أجل الوقوف والكشف عن دلالات الإسناد بنوعيه الفعلي والإسمي وأساره في السورة (نموذج) بوجه الخصوص والقرآن بوجه العموم.

وقد جاء بحثنا بشكل عام في فصل سبقه تمهيد، وتعريف للمدونة، وتطرقنا في التمهيد إلى مفهوم الإسناد بشكل عام، وأهم أركانه بالإضافة إلى أنواع الوحدة الإسنادية.

أما الفصل الأول فقد خصصناه للإسناد ودلالته في سورة الدخان، ويحتوي هو الآخر على مبحثين، حُصص المبحث الأول لدراسة الإسناد في الجملة الفعلين ودلالته في سورة الدخان، والمبحث الثاني خصصناه للإسناد في الجملة الإسمية، ودلالاتها فيهما، وغيرها من النتائج التي تمّ جمعها واستخلاصها من عملنا هذا.

وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع التي كان في مقدمتها كتاب القرآن الكريم، وبعض كتب تفسيره وإعرابها ككتاب تفسير القرآن العظيم لابن كثير وإعراب القرآن للنحاس بالإضافة على بعض المصادر والمراجع المتنوعة القديمة والحديثة، ككتاب أساس البلاغة للزمخشري، التعريفات للجرجاني، وكتاب جواهر البلاغة لأحمد الهاشمي، وشرح المفصل لابن يعيش.

وقد لقينا بعض الصعوبات في عملنا هذا والتي نذكر منها تعدد الدراسات حول الإسناد، وكذلك الصعوبات التي واجهتنا في الحصول على بعض المصادر والمراجع الخاصة بالجانب التطبيقي، ونحن نتعامل مع المدونة المطروحة للتطبيق، ولكن كل ذلك أصبح هينا علينا وحافزا ودعما لنا خاصة عندما يتعلق الأمر بخدمة القرآن الكريم، واللغة العربية، وفي الأخير نقول أن أي دراسة علمية مهما كانت مناهجها ونتائجها لا يمكن أن تدعي لنفسها الوصول إلى الحقيقة المطلقة واليقين في النتائج، وما نتمناه هو أن نكون قد أفدنا بما استفدنا فالكمال لله وحده، ولكل نقائص فجوات وثغرات تلفت الانتباه وتستهيوي أصحاب العقول النيرة فاتحة لهم مجال التغيير والتحسين.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة ودليل رحلتنا في هذا العمل

"دحمون كاهنة".

تعدّ اللغة العربية أكثر لغات العالم ثراء لغويا، وذلك لأنها لغة القرآن الكريم المعجز بلفظه ومعناه، حيث تستعمل هذه اللغة للتواصل بنوعيه العادي الذي يستخدم جملا ووحدات إسنادية محمولة مفتوحة ولذلك أخذنا الإسناد ودلالته كموضوع الدراسة، ولقد تطرقنا فيه إلى معرفة النقاط التالية:

1. تعريف الإسناد:

أ. لغة:

يرى صاحب أساس البلاغة أن سند تساند إلى الحائط، وسوند المريض، وقال تساندوني، ونزلنا في سند الجبل أو الوادي، وهو مرتفع من الأرض في قبله، والجمع أسناد والسند هو الدهر، ورأيت مكتوبا بالمسند كذا وخط حمير...

وأقبل عليه الذئبان متساندين أي متعاضدين¹.

وعرفه الجرجاني بقوله: "إضافة الشيء إلى الشيء"².

وبذلك بعد الإسناد عن ضم وإضافة الكلمات بعضها إلى بعض، فكل من التعريفين

يشتركان في الترابط والإضافة بين عناصر الجملة.

¹ أبو القاسم جار الله محمود بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تح محمد باسل، ج1، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998، ص477.

² الشريف الجرجاني، التعريفات، ط2، دار الكتب العلمية، دب، 2003، ص27.

ب. اصطلاحاً:

قدم الجرجاني تعريفاً دقيقاً للإسناد جمع فيه بين الدلالة اللغوية والدلالة الاصطلاحية، فقال: "الإسناد في عرف النحاة عبارة عن ضم عناصر إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة أي على وجه بحسن السكوت عليه"¹، ومعنى هذا أن الإسناد عنده هو عبارة عن ترابط من خلال العلاقة الإسنادية بين عناصر ومكونات الجملة.

كما عرفه الدكتور رابح بومعزة في قوله: "هو اصطلاح النحو بين ضم الكلمة أو ما يجري مجراها إلى أخرى، حيث يفيد الحكم، وهو نقطة الارتكاز بأن مفهوم إحداهما ثابت لمفهوم الأخرى أو منفي عنه"²، ومعنى تعريف بومعزة للإسناد لا يخرج تقريناً عن تعريف الجرجاني للإسناد فهما يدوران في دائرة أن الإسناد هو الضم والترابط، كما أقر بومعزة في تعريفه هذا أن الإسناد هو أساس ارتكاز الجمل العربية.

2. أنواع الوحدة الإسنادية:

تنقسم الوحدة الإسنادية إلى قسمين هما:

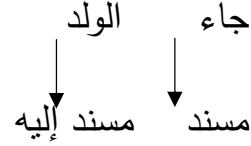
أ. الوحدة الإسنادية البسيطة:

¹ الشريف الجرجاني، التعريفات، ص 27.

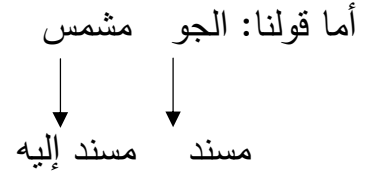
² رابح بومعزة، الجملة والوحدة الإسنادية الوظيفية في النحو، دط، دار ومؤسسة رسلان، سوريا، 2009.

وهي التركيب المتضمن مسنداً ومسنداً إليه يردان منفردين، أي غير مركبين، ولا يكونان معنى مستقلاً، وهذا في أقصر صورها، فهي من حيث البنية الشكلية مثل الجملة البسيطة تنتهي حدودها في إطار المسند والمسند إليه لفظاً أو تقديراً وقد تأتي الوحدة الإسنادية البسيطة فعلية أو إسمية¹، ولتوضيح هذا سنقدم مثالاً:

~ مثال عن الوحدة الإسنادية الفعلية البسيطة:



فهنا أسندنا فعل المجيء للولد لا لسواه وهذه وحدة إسنادية بسيطة.



وهذه الجملة عبارة عن وحدة إسنادية إسمية بسيطة تتكون من مسند إليه وهو المبتدأ (الجو)،

ومسند وهو الخبر (شمس).

ب. الوحدة الإسنادية المركبة:

¹ رابح بومعزة، الجملة في القرآن الكريم، دط، دار ومؤسسة رسلان، سوريا، 2008، ص24.

وهي التركيب الإسنادي الذي يكون في عنصر أو أكثر من عناصره الأساسية أو المتممة لوحدة إسنادية بسيطة على أن يكون هذا التركيب الإسنادي غير مستقل بنفسه¹، ومثال ذلك قوله تعالى في سورة البقرة الآية 69: "قال إنه يقول إنها بقرة صفراء" حيث أن المسند إليه هو الضمير المتصل بإن الأولى خبرها هو الجملة الفعلية (يقول) وهو المسند، فهذه وحدة إسنادية مركبة.

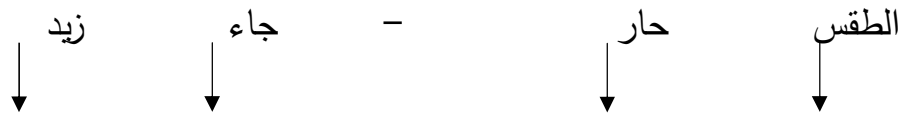
3. أركان الإسناد:

يتكون الإسناد من ركنين أساسيين هما المسند والمسند إليه ويتمثلان في المبتدأ والخبر، وما أصله كذلك، والفعل والفاعل أو نائبه، ويتبع اسم الفعل.

أ. المسند إليه: هو المبتدأ الذي له خبر، والفاعل نائبه، وأسماء النواسخ².

ب. المسند: هو الخبر والفعل التام، واسم الفعل، والمبتدأ الوصف المستغني بمرفوعه عن الخبر وأخبار النواسخ والمصدر النائب عن الفعل³.

وهذه أمثلة عن المسند والمسند إليه:



¹ رابح بومعزة، المرجع نفسه، ص 26.

² أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، دط، الدار النموذجية، بيروت، دت

³ أحمد الهاشمي، المرجع نفسه، ص 131.

مسند إليه	مسند	مسند إليه
مبتدأ	خبر	مبتدأ
فعل	فاعل	فعل
في الدار	زيد	كان
↓	↓	↓
مسند خبر كان	مسند إليه	فعل ماض
شبه جملة	اسم كان	ناقص

فالمسند يذكر بعد المسند إليه لأنه محكوم به والمسند محكوم عليه، ومن أحوال كل من المسند والمسند إليه هي: الحذف، الذكر، والتعريف، والتكبر والتقديم والتأخير وغيرها.

1. مفهوم الجملة الفعلية وأركانها:

ورد في قاموس المحيط المحيط تعريفها للجملة الفعلية بأنها: "ما كان صدرها فعلا كقام زيد"¹.

ومعنى هذا أن الجملة الفعلية ما كان صدرها فعلا ويرد مسند.

ولقد عرفها أيضا الدكتور علي جابر المنصوري بقوله: "هي تلك الجملة التي يكون المسند فيها فعلا تقدم أو تأخر لأنها تقوم على أساس الفعل"².

وهذا التعريف يدل على أن الركيزة الأساسية في الجملة الفعلية وعمدها ومنطلقها

الرئيسي هو الفعل والذي يكون دائما في مقام المسند، ويكون الفاعل فيها مسندا إليه.

وتتكون الجملة الفعلية من فعل أي مسند وفاعل مسند إليه ومفعولا به إذا كان الفعل

متعديا، فالفعل كما عرفه ابن يعيش هو: " ما دلّ على اقتران حدث بزمن"³، وعرفه أيضا

الدكتور أسعد النادري بقوله: "الفعل كلمة تدل على معنى مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وهو من

حيث دلالاته على الزمن ثلاثة أنواع: ماض، مضارع وأمر"⁴.

¹بطرس البستاني، محيط المحيط، دط، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، 1987، ص124.

²علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، ط1، الدار العلمية الدولية، القاهرة، 2002، ص31.

³موقف الدين ابن يعيش، شرح المفصل، ج6، دط، مكتبة المتنبّي، بيروت، دت، ص189.

⁴محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، دط، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 2007، ص439.

أما الفعل عند أبو القاسم السهيلي فهو: " ما دلّ على حدث وزمان"¹. إذن الفعل هو الرابط الأساسي بين مكونات الجملة الفعلية، وهو أساس العملية الإسنادية. ولقد حدد الزمخشري علامات الفعل في قوله: "... ومن خصائصه صحة دخول قد، وحرفي الاستقبال وجواز ولحوق المتصل البارز من الضمائر وتاء التانيث الساكنة نحو قولك: قد فعل، قد يفعل، أو سيفعل وسوف يفعل ولم يفعل وفعلت يفعلن وافعلي وفعلت"². ومن خلال هذا نستنتج أن الفعل يختص دون قسمه الاسم والحرف بقبوله قد والسين وسوف والنواصب والجوازم، وبلحوق تاء التانيث الساكنة ونون التوكيد وباء المخاطبة. كما يعدّ الفاعل ركنا أساسيا من أركان الجملة الفعلية، ولقد عرفه ابن يعيش بقوله: "الفاعل هو ما كان المسند إليه من فعل أو شبهه، مقدما عليه أبدا، كقولك: ضرب زيد، وزيد ضارب غلامه، وحسن وجهه وحقه الرفع ورافعه ما أسند إليه"³. فالفاعل هو المسند إليه في الجملة الفعلية وعلامته الرفع دائما، وقد يردّ إسما صريحا، أو ضميرا متصلا أو منفصلا أو قد يرد أيضا ضميرا مستترا.

¹ أبو القاسم السهيلي، نتائج الفكر في النحو، تح عادل أحمد عبد الموحّد، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992، ص52.

² أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، المفصل في ضيعة الاعراب، تح على بوملحم، ط1، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1993، ص319.

³ ابن يعيش، شرح المفصل، ص200.

وبالإضافة إلى الفعل الفاعل نجد المفعول به وهذا إذا كان الفعل متعديا وهو "اسم دلّ على شيء وقع عليه فعل الفاعل إثباتا أو نفيا تتغير لأجله صورة الفعل الأول نحو: بریت القلم والثاني ما بریت القلم، أو هو اسم منصوب يدل عليه الذي وقع عليه فعل الفاعل إثباتا أو نفيا، ولا تتغير معه صورة الفعل"¹.

ومثال عن الجملة الفعلية وأركانها، ودلالاتها الإسنادية هو قوله تعالى: "يغشى الناس هذا عذاب أليم" الدخان، الآية 11، فموضع الشاهد في هذه الآية هو يغشى الناس، فالفعل يغشى ورد مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" وهو مسند إليه، الناس: مفعول به وهذا من الناحية النحوية، اما من الناحية الدلالية فإن دلالة الإسناد تكمن في الإخبار بالوعد والوعيد الذي ينتظر المشركين.

2. أنواع الجملة الفعلية:

أ. الجملة الماضية:

"وهي الجملة التي تعبر عن وقوع الحدث في الماضي الذي لا حدود له في حيز من فسخ الزمن الماضين فنحن لا نستطيع ضبطه وتحديدته فقد يكون قريبا، وقد يكون بعيدا، وقد يكون مستوعبا للزمن بأكمله، وقد يقع في جزء منه، فالزمن في مثل هذه الجمل ماض مجهول

¹ نافع الجوهرى الحقاقي، المختصر في النحو، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، 2001، ص45.

نحو قولك: سافر زيد، مات الأنبياء...، وغالبا ما يكون التعبير عن هذه الجمل بصيغة فعل لأنها صيغة تدل على مجمل الماضي حيث تأتي قرينة تحدد زمنه وتخصصه¹.

فالجملة الماشية أو جملة الماضي، تعبر عن حدث وقع في الزمن الماضي وانجز واستمر على حاله، وذلك لأن عمدها فعل ماضي وهو كلمة تدل على معنى وزمن مرّ قبل النطق بها نحو، لعبتُ، ولعبتُ وتاء التأنيث الساكنة نحو: بانّت سعاد².

ومثال ذلك عن الجملة الماضية قوله تعالى "فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون" الدخان، الآية 22، فموضع الشاهد هو (فدعا ربه) فالفعل دعا فعل ماش مسند وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، فالمسند إليه ورد ضميرا مستترا، ودلالة جملة الماضي هذه هي دلالة على التضرع والشكوى لله عزّ وجلّ منذ زمن بعيد وذلك بسبب طغيان وكفر قوم فرعون.

وفي الجدول التالي إحصاء وتبيين لجميع نماذج الجملة الماضية ودلالاتها الإسنادية في سورة الدخان:

الآية	الشاهد	المسند	المسند إليه	دلالة الإسناد
كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (25).	تركوا	ترك	الواو	دل على الإهمال أي خسران حياة الجنة

¹ علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، ص 45-46.

² محمد اسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 16.

فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ (29).	بكت عليهم السماء	بكت	السماء	دل على إنكار بكاء السماء على الكفار وهو إسناد مجازي
وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (32).	اخترنا	اختر	النون	الإسناد على التفضيل
وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ (33).	أتيناهم	آتي	النون	التذكير حيث ان الله يذكر عباده بنزول آياته
أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَعِّ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ (37).	أهلكتناهم	اهلك	النون	التذكير حيث ان الله يذكر عباده بهلاك قوم نوح
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ (38).	خلقنا	خلق	النون	دل الإسناد على القدرة حيث اسند الخلق لله وحده
مَا خَلَقْنَاهُمْ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (39).	خلقنا	خلق	النون	التأكيد على القدرة على الخلق
إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (42).	رحم الله	رحم	الله	التعظيم بالله

كَذَلِكَ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ (54).	زوجناهم	زوج	النون	دلّ على التكرير لأن الفعل على صيغة فَعَل
لَا يَدُفُّونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَّاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (56).	وقاهم	وقا	هو	النجاة والفوز
فَإِنَّمَا يَسَّرْنَا لِسَانَكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (58).	يسرناه	يسر	النون	التيسير والتسهيل

ومن خلال هذا الجدول نستخلص أن الجمل الماضية وردت في سورة الدخان اثني عشر مرة تدور دلالاتها بين التذكير، والتأكيد على قدرة الله عزّ وجلّ في خلقه وعلى خلقه، وذلك أنّ الجملة الماضية أو جملة الماضي تعبر عن حدث وقع في زمن الماضي واستمر حاله. فالله عزّ وجلّ يذكر عباده بنزول آياته، وحال الأقوام والأمم السابقة وذلك أن وظيفة الجملة الماضية التعبير عن حياة البشر في سالف العصور.

ب. الجملة المستقبلية:

"وهي الركن المهم والاساس في التعبير عن حاجات الإنسان وما يتوقعه ويرجوه ويتمناه في المستقبل"¹.

وأساس وعمد هذه الجملة هو الفعل المضارع، 'وهو كلمة تدل على معنى وزمن صالح للحال والاستقبال'².

فالفعل المضارع هو حدث مقترن بزمن الحاضر، وأضاف الدكتور أسعد النادري "أن الفعل المضارع يبدأ بأحد أحرف المضارعة الأربع وهي: الهمزة، والنون، والياء، ويجمعها قول أنيت"³.

فجملة المستقبل تعبر عن تعبر عن حدث يقع في حيز الاستقبال، وهو محقق الوقوع، فكأنما هو بمنزلة الواقع، كما تعبر عن حدث مرشح للاستقبال، أو يتعين في المستقبل، سواء كان وقوعه مؤكداً أو غير مؤكداً.

وتعبر جملة المستقبل أيضاً عن حكاية حال الماضي الذي كان قد حصل بالإضافة عن تعبيرها عن الوعد والوعيد.

وهذا الجدول يلخص أهم الجمل المستقبلية ودلالاتها الإسنادية في سورة الدخان:

¹ علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، ص81.

² محمد أسعد النادري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، ص15-16.

³ المرجع نفسه، ص15.

الآية	الشاهد	المسند	المسند إليه	دلالة الإسناد
يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11).	يعشى الناس	يعشى	ضمير مستتر	الوعد والوعيد
وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي أَنْتِكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (19).	لا تعلوا	تعلُّ	الواو	النهي عن التكبر على الله عز وجلّ
(وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَرِلُونِ (21).	تؤمنوا	تؤمن	الواو	الاختبار، إما التمسك بدين الله وإما تركه
كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ (45).	يغلي	يغلي	ضمير مستتر "هو"	الوعد والوعيد
يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ (53).	يلبسون	يلبسُ	الواو	دلالة على لباس أهل الجنة والعيش الهنيء
يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ (55).	يدعون	يدعُ	الواو	دلالة على الخير الوفير
لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (56).	يذوقون	يذوق	الواو	النفى، ومعنى ذلك أنهم لا يذوقون فيها الجنة أبدا

ونستخلص من خلال هذا الجدول ان الجملة المستقبلية تتوعد دلالاتها بين الوعد والوعيد، النهي والنفي، وقد وردت سبع مرات في سورة الدخان وتتوعد دلالاتها من موضع إلى آخر.

ت. الجملة الدالة على الأمر:

ويعدّ هذا النوع من الجمل من أنواع جملة المستقبل، "وذلك لأن زمن هذا الأمر مستقبل -في أكثر حالاته- لأنه مطلوب به حصول مالم يحصل بعد أو دوام ما هو حاصل ابتداء"¹.

وذلك لأن فعل الأمر هو حدث مقترن بالطلب، يطلب فيه وقوع الفعل من الفاعل على المخاطب بغير لام الأمر"². ففعل الأمر هو الطلب من المخاطب القيام بحدث ما، أما في كتب نحو اللغة العربية لأسعد النادري"أن فعل الأمر يدل بطبيعته على طلب الشيء مع قبوله ياء المخاطبة ولا بد من الأمرين معا لنفرقه عن المضارع نحو: إقلع، إقلعي"³.

ومثال الجملة الدالة على الأمر قوله تعالى: "ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون" الدخان، الآية 12، فموضع الشاهد هو ربنا اكشف، فالمسند هو الفعل اكشف والمسند إليه هو

¹ علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، ص84.

² أحمد قيش، الكامل في النحو والصرف والإعراب، ط2، دار الجبل، بيروت، 1974، ص11.

³ أحمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص13.

الفاعل ولقد ورد ضمير مستتر تقديره أنت، وتكمن دلالة الإسناد هنا في الدعاء. ذلك أنهم يطلبون ويرجون من الله كشف العذاب منهم.

وستلخص في هذا الجدول باقي الجمل الدالة على الأمر ودلالاتها الإسنادية في

سورة الدخان:

الآية	الشاهد	المسند	المسند إليه	دلالة الإسناد
فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنِّكُمْ مُتَّبَعُونَ (23).	فأسر	أسر	ضمير مستتر تقديره أنت	طلب الأسر
وَاتْرِكِ الْبَـحَرَ رَهْـوًا إِنَّهُمُ جُنُودٌ مُّعْرِضُونَ (24).	اترك البحر	اترك	ضمير مستتر تقديره أنت	الطلب بترك الشيء، اترك البحر ساكنا
فَأْتُوا بِآبَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (36).	فأتوا بآبائنا	فأتوا	ضمير مستتر تقديره أنتم	طلب الإتيان بالحجة والبرهان
خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ (47).	خذوه فاعتلوه	خذوه اعتلوه	ضمير مستتر تقديره أنتم	دلّ على الوعد والوعد
ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الكَرِيمُ (49).	ذق أنك	ذق	ضمير مستتر تقديره أنت	دلالة على أبي جهل وذلك لشدة كفره
فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ (59).	فارتقب أنهم	ارتقب	ضمير مستتر تقديره أنت	الوعد بالموعد

وردت الجمل الدالة على الأمر ست مرات في سورة الدخان، تجلّت أغلب دلالاتها

بطلب الأسر والدعاء، والانتظار بما سيأتي في يوم القيامة.

1. مفهوم الجملة الإسمية:

يعرفها ابن هشام الانصاري في كتابه مغني اللبيب بقوله: "هي الجملة التي صدرها اسم، كزيد قائم، وهيئات العقيق، وقائم الزيدان"¹.

وعرفها مهدي المخزومي بقوله: "الجملة الإسمية هي التي يدل فيها المسند على الثبوت او التي يتصف فيها المسند إليه بالمسند اتصافا ثابتا غير متجدد، أو بعبارة أوضح هي التي يكون فيها المسند اسما".

ومعنى تعريف المخزومي هو أن العبرة في تحديد الجملة الإسمية هو المسند عندما يرد اسما.

2. أنواع الجملة الإسمية:

أ. الجملة الإسمية المتكونة من مبتدأ وخبر:

وهي الجملة التي يكون فيها المبتدأ مسند إليه والخبر مسند، حيث أن المبتدأ هو المحكوم عليه أو المخبر عنه بالمتحدث عنه، وهو في الأصل كل اسم ابتدأته وجرده من العوامل اللفظية للإخبار عنه وإثبات المعنى له، ولقد عرفه مصطفى الغلاييني بقوله: "هو

¹ ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ج2، تح محي الدين عبد الحميد، دط، الدار النموذجية، بيروت، 1355، ص433.

المسند إليه الذي لم يسبقه أي عامل¹، ومعنى هذا أن المبتدأ هو مسند إليه دائماً، ويرفع بالابتداء، كما أنه لا يكون جملة، فهو كلمة واحدة دائماً، فإذا وجدت مبتدأ على هيئة جملة فهي ليست مبتدأ باعتبارها جملة بل باعتبارها كلمة واحدة².

وهذه الكلمة لا بد أن تكون اسماً، وهي قسمان:

~ مبتدأ له خبر يتحدث عنه: وهما متلازمان إذ لا يكون المبتدأ كلاماً تاماً غلاماً مع خبره، وهذا النوع يكون اسماً صريحاً أو مصدراً مؤولاً.

~ ومبتدأ له اسم مرفوع: فاعلاً كان أو نائباً عن الفاعل سد ما سدا الخبر ويغني عنه وهو الذي يسميه النحاة "الوصف الرفع المكتفي به، أي يتم معناه وهو كل وصف سواء كان اسم فاعل أم اسم مفعول أم صفة مشبعة.

وهذا الوصف إن وقع مبتدأ يحتاج إلى اسم مرفوع بعده، يعرب فاعلاً بعد اسم الفاعل، يعرب نائباً عن الفعل بعد اسم المفعول، ولا بد أن يعتمد هذا المبتدأ على نفي أو استفهام، مثل: ما ناجح المهملان، ف: ناجح: مبتدأ، المهملان، فاعل سد ما سدا الخبر³.

¹مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط1، الدار النموذجية، دب، 2002، ص348.

²صبحي التميمي، هدية السالك إلى ألفية بن مالك، ج2، ط، دار البعث، قسنطينة، الجزائر، 1990، ص40-41.

³ صبحي التميمي، هداية المسالك، ص49.

أما الخبر فهو المسند وهو الركن الثاني الذي يكمل الجملة الإسمية مع المسند إليه، ويتم معناها ويطلق عليه بالمحكوم عليه والمتحدث به أو المخبر به، ويؤتى للإخبار عن المسند إليه وإثبات المعنى له لذلك توجب أن يكون مجهولاً بالنسبة للسامع لأن الإخبار بالمعلوم لا يفيد لدى السامع، وهذا شرط علماء العربية وهو أن يكون نكرة يقول ابن يعيش: "أصل الخبر أن يكون نكرة وذلك لأن الفرض في الإخبارات، إفادة المخاطب ما ليس عنده وتنزيله منزلتك في ذلك الخبر"¹.

كما أشار ابن يعيش أيضاً إلى أن الخبر يمكن أن يكون معرفة وذلك في قوله: "وقد يكون الخبر معرفة فتصبح الفائدة بالنسبة للسامع في اجتماعهما لأنه وإن كان يعرفها منفردين قد يجوز أن يجهل أحدهما هو الآخر"².

وينقسم الخبر إلى ثلاثة أقسام: مفرد، جملة وشبه جملة، ونجد من النحاة من يحدده في قسمية إثنتين جملة ومفرد، وذلك باعتبار الخبر شبه جملة جزء من الخبر الجملة.

ومثال عن الجملة الإسمية المتكونة من مسند أو خبر هو قوله تعالى: " بل هم في شك يلعبون" الدخان، الآية 09، فموضع الشاهد: (هم في شك) فالمسند إليهن المبتدأ (هم) والخبر أو المسند ورد شبه جملة (في شك) وهذا من الناحية النحوية.

¹ ابن يعيش، شرح المفصل، ص85.

² المصدر نفسه، ص85.

أما الناحية الدلالية فقد أسند الشك للكافرين، فدلالة الإسناد تكمن في شدة إصرار الكافرين في الكفر.

وسنعرض في هذا الجدول نماذج عن الجملة الإسمية المتكونة من مبتدأ وخبر

وتحديد دلالة الإسناد فيها وهذا كله في سورة الدخان:

الآية	الشاهد	المسند إليه	المسند	دلالة الإسناد
يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11).	هذا عذاب	هذا	عذاب	دل الإسناد على البيان والتوضيح حيث وضح الله مصير الكفار وهو تعذيبهم
أَتَى لَهُمُ الذُّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13).	أتى لهم الذكرى	الذكرى	أتى	التساؤل والاستفهام، ولقد أخر المسند إليه لفهم المصير
ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ (14).	معلم مجنون	محذوف	معلم مجنون	حذف المسند إليه لتنقية المسند وتأكيد

الحرص حيث حصر المبتدأ في الخبر، وذلك أن المشركين حصروا الموت إلا في موت الدنيا فقط	موتتنا	هي	هي موتتنا	إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ (35).
الاختصاص حيث أن الفوز الحقيق هو الفوز بالجنة	الفوز	ذلك	ذلك هو الفوز العظيم	فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (57).

ومن خلال عرضنا للجملة الإسمية المكونة من مبتدأ وخبر وتحديد دلالاتها نلاحظ أنها لم تذكر كثيرا، فلقد ذكرت ست مرات فقط وذلك لأن الجملة الإسمية تدل على أن الثبوت والاستقرار، بينما في السورة الكريمة نلاحظ فيها حركة وتغير.

ب. أسماء واخبار النواسخ:

تدخل على الملة الإسمية بعض النواسخ، بحيث تحدث فيها تغييرا في تسمية المبتدأ والخبر، بحث يصبح المبتدأ اسما لهذا الناسخ ويصبح الخبر خبرا لها مع تغيير في حركة إعرابهما.

والنواسخ هي: كان واخواتها، أفعال المقاربة والرجاء، وافعال الشروع، والحروف العاملة عمل ليس، إن واخواتها، واللام النافية للجنس.

ونحن في دراستنا هذه سنسلط الضوء على كان واخواتها وإن وأخواتها وذلك لورودها بكثرة في مدونتنا:

أ. كان وأخواتها:

أفعال ناقصة تسبق الجملة الإسمية، فتتسخ الحكم الإعرابي للخبر وتحوله من حالة الرفع على النصب، وعددها ثلاثة عشر فعلا: كان، أصبح، أمسى، صار، ليس، ظل، بات، أضحى، مازال، مادام، ما فتى، ما نفاك، ما برح¹.

وهذه الأفعال تدخل على المبتدأ أو الخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، تنصب الخبر ويسمى خبرها، فيصبح اسمها مسند إليهن وخبرها مسند ومثال ذلك، قوله تعالى: "إنا أنزلنا في ليلة مباركة إنا كنا منذرين" الدخان، الآية 02، فموضع الشاهد هنا هو (كنا منذرين) حيث ورد المسند عليه وهو اسم كان ضميرا متصلا، و(منذرين) خبرها وهو مسند، هذا من الناحية النحوية، أما من الناحية الدلالية فقد دلّ الإسناد على التعليم لتقوم حجة الله على عباده.

ب. إن واخواتها:

¹ أحمد أمين عبد الغني، النحو الكافي، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2007م ص189.

هي من الحروف الناسخة التي تدخل على الجملة الإسمية فتتصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها، وهذه الحروف هي: إن، أن، كأن، ليت ولعل، ويحلق بها في العمل عسى التي بمعنى لعل ولا النافية للجنس¹.

ويكون المسند إليه اسمها والمسند خبرها، ومثال ذلك قوله تعالى: "إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين" الدخان، الآية 02، فموضع الشاهد هو (إنا انزلناه) حيث ورد المسند إليه اسم إنا وهو الضمير المتصل (نا)، والمسند الخبر ورد جملة فعلية (أنزلناه)، بحيث أضيف الإسناد دلالة التأكيد على أن القرآن أنزل في ليلة مباركة، وهي ليلة القدر.

وسنعرض في هذا الجدول كل من المسند والمسند إليه بعد دخول كان وإن عليهما مع

إعطاء دلالة هذا الإسناد، وهذا فيما يلي:

الآية	الشاهد	المسند إليه	المسند	دلالة الإسناد
أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (5).	إنا كنا مرسلين	نا، ضمير متصل، اسم إن كنا (نا) ضمير متصل، اسم كان	كنا مرسلين، خبر إن	التأكيد على بعث الله رسله
رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ	إنه هو السميع العليم	الهاء، ضمير متصل	هو السميع العليم، خبر إن	وصف لقدرة الله تعالى وقدرته.

¹ محمود عواد الحمور، الرشيد في النحو العربي، ط1، دار الصفة، عمان، الأردن، 2002، ص180.

				الْعَلِيمُ (6).
الإقرار بقدرة الله عز وجل	موقنين، خبر إن	أنتم، اسم كان	كنتم موقنين	رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ (7).
الإقرار بالإيمان والدعاء والرجاء	مؤمنون، خبر إن	نا، اسم إن	إنا مؤمنون	رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12).
التذكير بلك أن الله عز وجل يذكر عباده بكشف العذاب يوم القيامة	كاشفوا، خبرها عائدون، خبرها	نا، اسم إن إنكم، اسم إن	إنا كاشفوا إنكم عائدون	إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15).
التهديد والوعيد بيوم القيامة	منتقمون، خبرها	نا، اسم إن	إنا منتقمون	يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ (16).
الاعتصام والتمسك بالله	عدت، خبرها، جملة فعلية	الياء، اسم إن	إني عدت	وَإِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ (20).
الرجاء والاستجابة	قوم، خبرها	هؤلاء، اسم إن	أن هؤلاء قوم	فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هُؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ (22).

الاستمرارية أي أن الله بصير بعباده	متبعون	كم	إنكم متبعون	فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُنْتَبِعُونَ (23).
دل الإسناد على التأكيد على غرق فرعون وقومه فلامجال للهرب	جند	هم	إنهم جند	وَأَتْرِكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُعْرَقُونَ (24).
دل على العيشة الكريمة والجيدة	فيها فاكهين	الواو	كانوا فيها	وَتَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ (27).
التهديد والوعيد، أي أن الكافرين لم يبصروا طريق الله ونبيه بل ظلموا في كفرهم	منظرين	الواو	كانوا منظرين	فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ (29).
دل على الطغيان والتكبر حيث أسند الطغيان والعلو لفرعون	كان عاليًا، خبرها عاليًا، خبرها	الهاء، اسم إن اسم كان ضمير مستتر هو	إنه كان عاليًا	مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ (31).
دل اسم الإشارة على قوم قريش	ليقولون	هؤلاء	إن هؤلاء ليقولون	إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ (34).

إعطاء الحجة على هلاك قوم تبع إلا هو	كانوا مجرمين، خبرها مجرمين، خبرها	هم، اسم كان الواو، اسم كان	إنهم كانوا مجرمين	أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَعِّ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ (37).
دلال على يوم القيامة فيفصل في الله بين الخالق	ميفاتهم	يوم	إن يوم الفصل ميفاتهم أجمعين	إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ (40).
دلالة على صفات وأسماء الله عز وجل	الرحيم	هو	إنه هو العزيز الحكيم	إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (42).
دل على أوصاف طعام الكافرين	طعام	شجرة	إن شجرة الزقوم طعام للأثيم	(إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ (43) طَعَامُ الْأَثِيمِ (44).
البيان والتوضيح	ما، خبرها تهتدون، خبرها	هذا، اسم إن اسم كان	إن هذا ما كنتم به تمترون	إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ (50).
التأكيد على مقام الصالحين	في مقام	فالمتقين	إن المتقين في مقام	نَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ (51).
التذكير بالوعيد	مرتقبون	هم	إنهم مرتقبون	فَارْتَقِبْ

				إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ (59).
--	--	--	--	----------------------------------

من خلال عرضنا للجمال الناسخة، لفت انتباهنا كثرة دخول الأحرف المشبه بالفعل

وبالتحديد (إن) وذلك أن الله عزَّ وجلَّ يؤكد لعباده أن الدخان علامة من علامات القيامة، وأنه لا

مفر للكافرين من يوم البعث.

كما تكررت دلالة التأكيد بكثرة في السورة الكريمة، بينما الأفعال الناقصة وخاصة

(كان) لم يتجاوز ذكرها ثمان مرات.

وبعد ان انتهينا إلى آخر سطر من سطور هذا البحث والمعنون بالإسناد ودلالته في سورة الدخان، استطعنا أن نغوص في علمي النحو والدلالة، وقد توصلنا على جملة من النتائج التي استطعنا استخلاصها من عملنا هذا، نوردها في النقاط التالية:

(1) توفر كل من الجمل الفعلية والإسمية في سورة الدخان، ذلك أن الأولى تدل على التغير والحركة، والثانية تدل على الثبوت والاستقرار.

(2) كثرة الجمل الماضية حيث وردت 12 مرة تنوعت دلالاتها الإسنادية بالتذكير بأحوال يوم القيامة، وبأحوال الأمم السالفة كقوم تبع وما حدث لهم، ذلك أن وظيفة جملة الماضي التعبير عن أحداث الأمم الماضية.

(3) ورود قليل للجمل المستقبلية حيث وردت 7 مرات، كانت اغلب دلالاتها الإسنادية تدور في التعبير عن الوعد والوعيد والنهي والنفي.

(4) وردت الجملة الدالة على الأمر في 6 مواضع، ذلك أن الله كان يطلب نبيه بالأخذ والترك والاسر مرة ويطلب عباده بالتأمل والإيمان به وبنبيه مرة أخرى، وكانت دلالاتها الإسنادية البارزة الدعاء والرجاء من الله بالفوز بالجنة.

(5) كثرة دخول النواسخ منها كان والأحرف المشبهة بالفعل خاصة إن حيث وردت بكثرة في المدونة، غلبت عليها دلالة التأكيد، وذلك أن الله عزّ وجلّ يؤكد يذكر عباده بيوم القيامة وبالذخان الذي يعدّ علامة من علاماته.

(6) وجوب الربط بين علمي النحو والدلالة.

(7) الوصول إلى الدلالة لا يتحقق غلا بمراعاة القواعد النحوية وخاصة العلاقة الإسنادية، لأن

القواعد السليمة تؤدي إلى الدلالة السليمة.

(8) إن دراسة الإسناد ودلالته، والإلمام بعناصره، وكل دقائقه من أقوى الوسائل الموصلة

للمعرفة، ومن جملة المعارف هو معرفة السر الكامن والخفي وراء كل كلام سواء أكان هذا

الكلام بلغة القرآن الكريم، أم بلغة البشر.

(9) توصلنا إلى أحصاء أنماط الإسناد الفعلي والإسمي في سورة الدخان وكشفنا عن دلالته.

وفي الأخير ومن خلال دراستنا لموضوع الإسناد ودلالته في سورة الدخان نرجو أن

نكون بهذا العمل قد ازحنا بعض من الغموض الذي كتن يعتري بعض جوانب هذا الموضوع، غير

أن مجالات البحث والخوض فيه واسعة، تسع كل وارد لها خاصة عندما يتعلق الأمر بالدلالة في

القرآن الكريم.

وأخيرا إن قصرنا فضعف منا ساقه العجز، وإن قاربنا أو لمحنا فذلك فضل من الله

ورحمته علينا.

قائمة المصادر والمراجع

▪ القرآن الكريم.

المصادر والمراجع:

- الشريف الجرجاني، التعريفات، ط2، دار الكتب العلمية، دب، 2003.
- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، دط، الدار النموذجية، بيروت، دت.
- موقف الدين ابن يعيش، شرح المفصل، ج6، دط، مكتبة المتنبّي، بيروت، دت.
- بطرس البستاني، محيط المحيط، دط، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، 1987.
- أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، المفصل في ضيعة الاعراب، تح على بوملحم، ط1، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1993.
- ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب عن كتب الأعراب، ج2، تح محي الدين عبد الحميد، دط، الدار النموذجية، بيروت، 1355.
- صبحي التميمي، هدية السالك إلى ألفية بن مالك، ج2، ط، دار البعث، قسنطينة، الجزائر، 1990.
- أبو القاسم جار الله محمود بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تح محمد باسل، ج1، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998.

قائمة المصادر والمراجع

- سيد قطب، في ظلال القرآن، ج1، ط7، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1971.
- أبو القاسم السهيلي، نتائج الفكر في النحو، تح عادل أحمد عبد الموحد، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992.
- أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف والإعراب، ط1، دار الجبل، بيروت، 1974.
- مهدي المخزومي، في النحو، ط2، دار الرائد العربي، بيروت، 1986.
- نافع الجوهرى الحقاقي، المختصر في النحو، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، 2001.
- مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، ط1، الدار النموذجية، دب، 2002.
- محمود عواد الحمور، الرشيد في النحو العربي، ط1، دار الصفة، عمان، الأردن، 2002.
- علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، ط1، الدار العلمية الدولية، القاهرة، 2002.
- أحمد أمين عبد الغني، النحو الكافي، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2007.
- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، دط، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 2007.
- رابح بومعزة، الجملة في القرآن الكريم، دط، دار ومؤسسة رسلان، سوريا، 2008.
- رابح بومعزة، الجملة والوحدة الإسنادية الوظيفية في النحو، دط، دار ومؤسسة رسلان، سوريا، 2009.

فهرس الموضوعات

- إهداء.
- تشكرات.
- مقدمة.....أ
- تقديم المدونة.....4
- تمهيد.
- تعريف الإسناد.....5
- أنواع الوحدة الإسنادية.....6
- ركنا الإسناد.....8
- الفصل الأول: الإسناد ودلالته في سورة الدخان.
- ❖ المبحث الأول: الإسناد في الجملة الفعلية ودلالته في سورة الدخان.
- مفهوم الجملة الفعلية وأركانها.....10
- أنواع الجملة الفعلية ودلالاتها الإسنادية في سورة الدخان.....12
- ✓ الجملة الماضية.....12
- ✓ الجملة المستقبلية.....15
- ✓ الجملة الدالة على زمن الأمر.....18

❖ المبحث الثاني: الإسناد في الجملة الإسمية ودلالته في سورة الدخان.

- مفهوم الجملة الإسمية وأركانها.....22
- أنواع الجملة الإسمية ودلالاتها في سورة الدخان.....22
- ✓ الجملة الإسمية المكونة من مبتدأ وخبر.....22
- ✓ الجملة الناسخة.....26
- خاتمة.....33
- قائمة المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.